

تاج العروس من جواهر القاموس

فقال لي يَزِيدُ بن صَحَّافٍ : يا أَبَا عَمْرٍو إنما هي عِدَّةٌ وَفَّةٌ بالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ قالَ : فقلتُ له : لم أَصَحِّفْ أَنَا ولا أَزَنُّ نَقولُ رَبِيعَةُ هذا الحَرْفَ بالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وسأئِرنُ العَرَبَ بالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ قال الصَّاعِنِيُّ : هكذا نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو وهذا البيتُ إِلَى قَيْسِ بن زُهَيْرٍ وإِنما هو للرَّبِيعِ بن زِيَادٍ العَيْسِيُّ . ويُقالُ : باتتْ دَابَّةٌ بِلا عِدَّةٍ وَفٍ : أَيِ بلا عِلَافٍ هذه لُغَةٌ مُضَرَّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والعِدَّةُ فَةٌ بالكسْرِ : ما يَبِينُ العَشْرَةَ إِلَى الخَمْسِينَ وخَمَسَ صَهُ الْأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ فقالَ : من الرِّجالِ وعَمَّ به كُرَاعُ في الماشِيَةِ قالَ : ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أَحَقُّ هُها كالعِدْفِ بالكسْرِ . والعِدْفُ كَعَنْبٍ والذي يَطْهَرُ من عِبارةِ اللِّسانِ أَنْ العِدْفَةَ ومَعْنَاهَا : التَّجَمُّعُ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وعندي أَنْ المَعْنَى هُنَا بالتَّجَمُّعِ الجَماعَةُ لأنَّ التَّجَمُّعَ عَرَضٌ وإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هذا في الجَوَاهِرِ المَخْلُوقَةِ كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ ورُبَّمَا كانَ في المَصْنُوعِ وهو قَلِيلٌ . والعِدْفَةُ : القِطْعَةُ من الشَّيْءِ كالعِيدْفِ كحَيْدَرٍ نَقَلَهُ ابنُ عِبَّادٍ قالَ : ولا أَحَقُّهُ . ويُقالُ : عِدْفَ به عِدْفَةُ من المالِ : أَيِ قِطاعٍ له قِطْعَةٌ منه . والعِدْفَةُ : الصُّدْرَةُ عن ابنِ عِبَّادٍ . والعِدْفَةُ كالمَصْنُوعَةِ من الثَّوْبِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وفي اللِّسانِ : يقالُ : ما عَلِيهِ عِدْفَةُ : أَيِ خِرْقَةٍ لُغَةٌ مَرْعُوبٌ عِنْدَها . والعِدْفَةُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ الذَّاهِبُ في الأَرْضِ ويُحَرِّكُ وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : كَعَنْبٍ هذا على القَوْلِ الأولِ ويُحَرِّكُ هذا على قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

حَمَّالٌ أَثَقُلَ دِياتِ الثَّأْيِ ... عن عِدْفِ الْأَصْلِ وَكَرَّامِها هَكَذا أَنشَدَهُ
بالتَّحْرِيكِ وَغَيْرُهُ يَروِيهِ بالكسْرِ يَقولُ : إِنَّهُ يَحْمِلُ الحِمالاتِ والمِغارِمَ عن
أَقاصِي الْأَصْلِ فكيفَ عن مُعْظَمِها يَعْنِي بِهِ يَزِيدُ بنَ الْمُهِمْلَةِ . وقالَ
العُزَيْرِيُّ : ما تَعَدَّدَتْ يَوْمُ : أَيِ ما ذُقْتُ قَليلًا فَضلاً عن كَثِيرٍ . وفي
التَّكْمِلَةِ : عِدْفاءُ : ع ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العِدْفَةُ بِكسْرِ فَتَحَ :
كالمَصْنُوعَةِ من الثَّوْبِ لُغَةٌ في العِدْفَةِ بالكسْرِ . واعْتَدَفَ الثَّوْبُ : أَخَذَ
منهُ عِدْفَةً . واعْتَدَفَ العِدْفَةَ : أَخَذَها . وعِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ بالكسْرِ :
أَصْلُهُ . وعِدْفُ كَغُرَابٍ : وادٍ في دِيارِ الْأَزْدِ بالسَّراةِ وقِيلَ : جَبَلٌ .

ع - ذ - ف .

العذُوفُ كَصَبُورٍ : العَذُوفُ في لُغَاتِهِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ وهو ما يَتَقَوَّسُ تَه
الإنسانُ والدَّابَّةُ والذالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةُ رَبِيعَةَ وبالمُهمَلَةِ لغةُ
لسائرِ العَرَبِ كما تقدم ذلك عن أبي عمرو والشَّيْبَانِيَّ . وَعَذَفَ يَعْذِفُ
عُذُوفًا : أَكَلَ وَيُقَالُ : سَمَّ عُذَافُ كَعُرابٍ : أَي قَاتِلُ مَقْلُوبٌ من دَعافٍ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّحْيَانِيُّ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ ما زِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ
اليَوْمِ : أَي لم أَذُق شَيْئًا .

ومما يستدرِكُ عليه : عَذَفَ نفسه كَعَدَفَها . وقال ابن الأعرابي : العُذُوفُ : السكوتُ
. والعُذُوفُ : المَراراتُ .

ع - ر - ج - ف .

العُرْجُوفُ : كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ : هي
الناقةُ الشديدةُ الصَّخْمَةِ كالعُرْجُومِ نقله الصاغانيُّ .

ع - ر - ص - ف